



المدى / وكالات

## القمة العربية تصطدم بأزمة دار فور تأكيد الدعم لفلسطين والعراق ومحاولات لإقناع البشير بقبول القرار الدولي



قرابة ٢,٤ مليون شخص من ديارهم.

### القرار الصعب

وقال أعضاء في الوفود العربية التي شاركت في الاجتماعات التحضيرية للقمة ان مشروع القرار المتعلق بدارفور هو الوحيد الذي لم يتم اقراره من قبل وزراء الخارجية وتقرر رفعه الى القادة. واضافت المصادر نفسها ان مناقشات الوزراء شهدت خلافات حول الموقف الذي يتعين اتخاذه من قرار مجلس الامن الاخير الذي يدعو الى تسريع الترتيبات اللازمة لنقل مهام مراقبة وقف اطلاق النار في دارفور من قوة الاتحاد الافريقي الى قوة للامم المتحدة.

وفي حين تبنت مصر، يؤيدها في ذلك بصفة خاصة الامين العام للجامعة العربية، موقفا يدعو الى قبول قرار مجلس الامن والتفاوض حول اليات تنفيذه مع العمل على التوصل السريع الى اتفاق سلام في محادثات ابوجا، اصبر السودان مدعوما من الجزائر على المطالبة بتمويل عربي للقوات الافريقية ودعمها بقوات عربية باعتبار ان توفير الموارد المالية لهذه القوات وزيادة عديدها يمكن ان يكون بديلا مقبولا للقوات الدولية.

### مساعداً عوية

واقادت المصادر نفسها ان وزير الخارجية السوداني لام اكول طاب خلال اجتماعات الوزراء

### الخرطوم / اذ ب

افتتحت امس الثلاثاء في الخرطوم القمة العربية في غياب ثمانية من القادة العرب على راسهم العاهل السعودي عبد الله بن عبد العزيز والرئيسين المصري حسني مبارك والعراقي جلال طالباني ووسط خلافات حول الموقف الذي يتعين اتخاذه تجاه أزمة دارفور.

والقى الرئيسان السوداني عمر البشير بصفته الرئيس الحالي للقمة والجزائري عبد العزيز بوتفليقة بصفته الرئيس السابق للقمة كلمتين في الجلسة الافتتاحية كما تحدث الامين العام للجامعة العربية عمرو موسى ورئيس البرلمان الانتقالي العربي محمد جاسم الصقر.

وتحدث امام القمة كذلك رئيس الوزراء التركي رجب طيب اردوغان وممثل الامين العام للامم المتحدة كويي انان في العراق اشرف قاضي ورئيس مفوضية الاتحاد الافريقي الفا عمر كوناري وامين عام منظمة المؤتمر الاسلامي اكمل الدين احسان اوغلي ومفوضة العلاقات الخارجية للاتحاد الاوروبي نيتا فيريرو والذتر.

وكان على رأس جدول الاعمال القضية الفلسطينية والوضع في العراق والازمة في اقليم دارفور السوداني الذي يشهد منذ ثلاث سنوات نزاعاً مسلحاً اوقع قرابة ٣٠٠ الف قتيل وادى الى نزوح

يسعى العديد من القادة العرب الى اقناع السودان بقبول قرار مجلس الامن اذ يؤكدون انه (لاخيار اخر امامه ولا مجال للوقوف في وجه الشرعية الدولية).

وكان وزير الخارجية السوداني لام اكول رفض اعلان موقف واضح من هذا القرار مؤكدا انه ليس مطلوب من بلاده (اعلان قبولها او رفضها) له. وينتظر ان يقر القادة مشروع قرار اخر حول القضية الفلسطينية (يرفض) خطة (ترسيم الحدود الاسرائيلية من جانب واحد) التي تبناها رئيس الوزراء الاسرائيلي بالوكالة يهود اولمرت المرشح الاوفر حظاً للفوز في الانتخابات الاسرائيلية التي جرت امس الثلاثاء.

كما سيرفض القادة العرب مشروع قرار يؤكد (الدور العربي) في العراق بعد ان ابدي العديد من الوزراء خاصة وزير خارجية السعودية والامارات قلقاً واضحاً من النفوذ الايراني الواسع في هذا البلد، وفق مصادر الوفود. ويدعو مشروع القرار الى (سرعة) تشكيل حكومة وحدة وطنية في العراق تمهد الطريق لخروج القوات الاجنبية من اراضيه). وينتظر ان يصدر القادة قراراً كذلك بالتمديد للامم العام للجامعة العربية عمرو موسى لدى خمس سنوات اخرى في منصبه.

والمجتمع الدولي" الى "تقديم الدعم المالي للقوات الافريقية من اجل القيام بواجبها في دارفور. وكان مجلس الامن الدولي اقر الجمعية الماضي مشروع قرار اميركا يدعو الى تسريع الترتيبات اللازمة لاجلال قوات تابعة للامم المتحدة في دارفور محل القوات الافريقية بعد انتهاء مهمتها في ايلول المقبل. **محاوالات الاقناع** ويتوقع دبلوماسيون عرب ان

ولكن المشروع يطالب في الوقت ذاته "الدول العربية بتقديم الدعم المالي لبعثة الاتحاد الافريقي لتمكينها من الاستمرار في مهامها وتعزيز مشاركتها في قوات الاتحاد الافريقي".

### البشير.. ودار فور

وكان الرئيس السوداني عمر البشير في كلمته قد أكد امام القمة ان قوات الاتحاد الافريقي قادرة على القيام بواجبها في دارفور "دون تدخل دولي". ودعا البشير "الدول العربية

بتحديد حجم المساعدات المالية العربية التي ستخصص لهذه القوات ولكن الوزراء العرب اكدوا انهم غير مفوضين لمناقشة المسائل المالية وقرروا احوالة الموضوع الى القمة.

وينص مشروع القرار العروضا على القمة على ان ارسال "اي قوات اخرى (غير القوات الافريقية) الى دارفور يتطلب الموافقة المسبقة للحكومة السودانية" فاتحا بذلك الباب امام احتمال القبول بارسال قوات دولية.

## محققون امريكيون يهربون مواد مشعة تكفي لصنع قنبلتين قذرتين

القصور في استخدام أجهزة اكتشاف المواد المشعة التي وزعتها وزارات الخارجية والطاقة والدفاع الأمريكية على ٣٦ دولة منذ العام ١٩٩٤ في إطار جهود دولية لمكافحة تهريب المواد النووية. ويتعرض التقرير بالانتقاد إلى الخارجية الأمريكية، التي قادت جهود تنسيق توزيع الأجهزة فشلها في إعداد لائحة رئيسية بأجهزة رصد المواد المشعة، التي مولتها الولايات المتحدة في عدد من الدول الأجنبية، وكيفية تشغيلها وصيانتها.

والجنوبية للبلاد. وعلق مسؤول بارز في اللجنة الفرعية الدائمة بمجلس الشيوخ على الكشف قائلاً إنه "اتهام للنظام بأن تهريب مواد مشعة أسهل من إدخال دواء". وستبدأ لجنة مجلس الشيوخ جلسات استماع للنظر في التقرير ستركز خلالها على التدابير التي اتخذتها الحكومة الاتحادية لحماية الولايات المتحدة من الإرهاب النووي. كما ستناقش اللجنة تقريراً آخرأ من "مكتب محاسبة الحكومة" يتناول أوجه

واشنطن/ CNN كشف تقرير فيدرالي أمريكي أن طاقميين من المحققين الحكوميين تمكنوا من تهريب مواد مشعة إلى داخل الولايات المتحدة تكفي لصنع قنبلتين "قذرتين". وجاء في تقرير اعده "مكتب محاسبة الحكومة" إلى اللجنة الفرعية الدائمة بمجلس الشيوخ أن المحققين، وبهويات مزيفة، تمكنوا من شراء "كميات صغيرة" من المواد المشعة من مصادر تجارية، ونجحوا في تهريبها عبر نقاط تفتيش في الحدود

## السنيرة يلتقي الأسد مهدداً لاعادة العلاقات الطبيعية بين البلدين

فبعد تعيينه في منصبه زار السنيرة دمشق واجرى محادثات مع الأسد. وليل الاثنين الثلاثاء قال السنيرة "وجودي ضروري ليكون لبنان حاضرا وممثلا برئيس الوزراء"، موضحاً انه "سيقيم خلال القمة باتصالات مع الرؤساء لعرض القضايا اللبنانية". وأوضح "ساتخذ المبادرة للاجتماع بالرئيس الأسد لان العلاقات يجب ان تكون صحية وممتازة بين البلدين. فوضني اقطاب الحوار في لبنان بان اتابع المسائل التي اتفقوا عليها مع الجانب السوري منها ترسيم الحدود في مزارع شبعا". و اضاف "سايحت موضوع تحديد الحدود في مزارع شبعا مع الجانب السوري لانه يجب الاتفاق بين لبنان وسوريا لتثبيت لبنانيتهما تحت اشراف الامم المتحدة".

وقابل السنيرة في الخرطوم عدة رؤساء دول ووفود والامين العام لجامعة الدول العربية عمرو موسى .

التقى رئيس الوزراء اللبناني فؤاد السنيرة على هامش قمة الخرطوم العربية امس الثلاثاء الرئيس السوري بشار الاسد ويحث معه في زيارة لدمشق، حسبما افاد المكتب الاعلامي لرئيس الحكومة اللبناني.

ولم يحضر السنيرة الجلسة الافتتاحية للقمة العربية ضمن الوفد اللبناني الرسمي الذي يقوده الرئيس اللبناني اميل لحود، التي شارك فيها ١٤ من القادة العرب وممثلون عن القادة الثمانية الاخرين وواضح المكتب الاعلامي للسنيرة ان "رئيس الوزراء اللبناني ابغ الرئيس الأسد انه يريد اجراء اتصالات للقيام بزيارة دمشق في اسرع وقت ممكن". وقال المصدر ذاته ان الأسد "رحب بفكرة الزيارة متمنيا ان يجري اعداد جيد لجدول اعمالها". وهي المرة الثانية التي يلتقي بها السنيرة الرئيس الأسد منذ توليه في تموز الماضي رئاسة الحكومة اثر انتخابات تشريعية في ايار وحزيران

### الخرطوم / اذ ب

اعلن الفرنسي زكريا موسوي المتهم الوحيد حتى الآن في اعتداءات ١١ ايلول ٢٠٠١، خلال محاكمته امام هيئة المحلفين في محكمة الكسنديا (الولايات المتحدة) انه كان سيهاجم طائرة البيت الأبيض بامر من بن لادن في اطار هذه الاعتداءات. وحين سألته محامي الدفاع جيرالد زركين عما اذا كان من المقرر ان يشارك في اعتداءات ٢٠٠١ اجاب موسوي "نعم" مضيفاً "كان من المفترض ان اقود طائرة كانت ستصدم البيت الأبيض". وسألته المحامي من اصدر هذا الامر فقال موسوي "اسامة بن لادن".

### نية

دوافع اعتبر وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف ان هناك "دوافع سياسية" وراء تقرير البنتاغون الذي يتهم روسيا بتزويد صدام حسين بمعلومات عن خطط الحرب الاميركية في العراق عام ٢٠٠٣. وقال "من الصعب علي ان افهم لماذا اذيعت هذه المعلومات عبر وسائل الاعلام". و اضاف "الطريقة التي جرت بها تدعو الى الافتراض وجود دوافع سياسية وراءها والى انها ربما تكون مرتبطة بالوضع في العراق".

### دوافع

جنسيات اعرب رئيس الوزراء الايطالي سيلفيو برلسكوني عن امله في ان "لا تصبح ايطاليا بلدا متعدد العرق ومتعدد الثقافة" وذلك قبل اقل من اسبوعين من الانتخابات التشريعية في التاسع والعاشر من نيسان المقبل. وقال "نريد ان لا تصبح ايطاليا بلدا متعدد العرق ومتعدد الثقافة. نحن فخورون بتقافتنا وبتقاليدنا". و اضاف "نريد ان نستقبل الاجاب الذين يضررون من البلدان التي يخشون فيها على حياتهم وعلى حريتهم ولكن لا نريد استقبال اولئك الذين يأتون لخلق مشاكل ومخاطر للايطاليين".

### بوليفيا / الجزيرة

دعا المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية محمد البرادعي طهران مجددا إلى وقف جميع أنشطة تخصيب اليورانيوم تمهيدا لاستئناف المحادثات النووية مع الغرب في وقت تستعد فيه برلين لاحتضان اجتماع سداسي لمناقشة هذا الملف. وشكك البرادعي في مؤتمرها في مشترك مع وزير الخارجية الألماني فرانك فالتر شتاينماير ببرلين في سلمية برنامج طهران قائلاً "لسنا في وضع يسمح لنا اليوم بالقول بأن البرنامج النووي الإيراني يقتصر على الأغراض السلمية".

وأعرب المدير العام الذي التقته أيضا المستشارة الألمانية أنغيلا ميركل عن أمله أن تكون نتيجة "البيان الرئاسي" لمجلس الأمن الدولي حول البرنامج النووي الإيراني والذي تتم صياغته حالياً في نيويورك هي عودة جميع الأطراف إلى مائدة التفاوض. من جهته أكد شتاينماير على أهمية تعليق طهران لجميع أنشطة التخصيب

### بوليفيا / الجزيرة

دعا المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية محمد البرادعي طهران مجددا إلى وقف جميع أنشطة تخصيب اليورانيوم تمهيدا لاستئناف المحادثات النووية مع الغرب في وقت تستعد فيه برلين لاحتضان اجتماع سداسي لمناقشة هذا الملف. وشكك البرادعي في مؤتمرها في مشترك مع وزير الخارجية الألماني فرانك فالتر شتاينماير ببرلين في سلمية برنامج طهران قائلاً "لسنا في وضع يسمح لنا اليوم بالقول بأن البرنامج النووي الإيراني يقتصر على الأغراض السلمية".

وأعرب المدير العام الذي التقته أيضا المستشارة الألمانية أنغيلا ميركل عن أمله أن تكون نتيجة "البيان الرئاسي" لمجلس الأمن الدولي حول البرنامج النووي الإيراني والذي تتم صياغته حالياً في نيويورك هي عودة جميع الأطراف إلى مائدة التفاوض. من جهته أكد شتاينماير على أهمية تعليق طهران لجميع أنشطة التخصيب

## ادانة خليجية للخطة الاسرائيلية

الوطنية غير القابلة للتصرف للشعب الفلسطيني". كما عبرت المنظمة الاقليمية جماعة متطرفة يهودية باقتحام المسجد الاقصى، مطالبة السلطات الاسرائيلية "بتحمل المسؤولية بمنع هؤلاء المتطرفين" من المساس بالمسجد الاقصى.

فرص لتحقيق سلام في منطقة الشرق الاوسط". وعبرت الامانة العامة "عن رفضها القاطع لاعلان اسرائيل معبر قلنديا في الاراضي الفلسطينية المحتلة معبرا دوليا حدوديا". داعية المجتمع الدولي واللجنة الرباعية الى "التحرك فوراً بالضغط على اسرائيل لتثنيها عن اي اجراءات احادية الجانب تمس الحقوق

الامانة العامة للمجلس خطط اولمرت، معتبرة ان "الاجراءات الاسرائيلية احادية الجانب التي تقوم بها اسرائيل او تعززت القيام بها في الاراضي الفلسطينية المحتلة عام ١٩٦٧ مرفوضة". ورأت ان هذه الاجراءات تشكل "انتهاكا صريحاً للشرعية الدولية والقانون الدولي وتضعيدا خطيرا يهدد الأمن والسلام العلمي ويبعد اي

### الويضا/ اذ ب

دانت الامانة العامة لمجلس التعاون الخليجي امس الثلاثاء خطة رئيس الوزراء الاسرائيلي بالوكالة يهود اولمرت الهادفة الى رسم حدود اسرائيل من جانب واحد وعبرت عن رفضها القاطع" تحويل قلنديا الى معبر حدودي دولي. وفي بيان تسلمت وكالة فرانس برس نسخة منه "دانت"

## مبارك لن يرسل قوات مصرية خارج البلاد

وتراها. وبالنسبة لايران فقد اوضح الرئيس مبارك ان هذه القضية كانت على اجندته في جولته الاوروبية وانه في سعيه في هذا الملف مؤكدا على اهمية التركيز على استبعاد اي فكر حول توجيه عمل عسكري ضد ايران على اعتبار ان المنطقة مشتعلة ولاحتتمل مزيداً من التوترات وانه يجب تحكيم الفكر والمنطق .

على فساد وانه لايملك احد اياها كان التدخل في شئون القضاء او يفرض حماية لفساد وان الحكومة صاحبة المبادرة في كشف الفساد وستظل كذلك وان المخطط في اي مكان سينال عقابه . وقال مبارك انه - لن يسمح بخروج قوات مصرية خارج الارض المصرية مشيراً الى ان اي قرار كهذا ملك للشعب وان القوات المصرية للدفاع عن مصر والذود عن

الامانة العامة للمجلس خطط اولمرت، معتبرة ان "الاجراءات الاسرائيلية احادية الجانب التي تقوم بها اسرائيل او تعززت القيام بها في الاراضي الفلسطينية المحتلة عام ١٩٦٧ مرفوضة". ورأت ان هذه الاجراءات تشكل "انتهاكا صريحاً للشرعية الدولية والقانون الدولي وتضعيدا خطيرا يهدد الأمن والسلام العلمي ويبعد اي

### القاهرة/ لفتاة

شدد الرئيس المصري حسني مبارك ان امن واستقرار مصر وحماية الوطن تعد بالنسبة له الاساس ولايسمح بتجاوز الخط الاحمر ، مؤكداً انه لن يسمح بخروج قوات مصرية الى خارج البلاد . واكد الرئيس مبارك خلال لقائه باعضاء الحزب الوطني الديمقراطي الحاكم بمحافظة الشرقية والمنوفية انه لا تنسرت

## قانون العمل يحاصر دونفيلبان بالادانه الطلابية



بإنهاء عقود العمال البالغين ما دون سن السادسة والعشرين متى شاؤا خلال الستينين الاختباريتين دون الإهتمام بإعطاء تفسيرات أو إشعارات مسبقة. وتقول الحكومة إن القانون سيستجع أرباب العمل على توظيف الشبان. إلا أن الطلاب يرون في ذلك تقويضاً ل ضمانات التشغيل في بلد يعيش فيه ٢٠٪ من البالغين ما بين ١٠ و٢٥ سنة في وضع البطالة، وهو ما يمثل ضعف المعدل الوطني. وتقول مراسلة بي بي سي في باريس كارولين وايبث إن دونفيلبان بات معزولاً في رغبتة في المضي نحو فرض القانون.

وقال برنار تيبوت، زعيم الكونفدرالية العامة للشغل بعد الاجتماع: "لم نفلح في إقناع رئيس الوزراء بسحب قانون (عقد الوظيفة الأولى)".

ويسمح القانون الجديد لأرباب العمل الديمقراطي. وكان المعارضون للقانون قد شنوا موجة من الاحتجاجات عبر أنحاء فرنسا. كما دعت المراكز النقابية إلى إضراب عام.

يأوبس/ BBC رفضت منظمة طلابية فرنسية كبرى لقاء رئيس الوزراء دومينيك دوفيلبان لاجراء محادثات حول قانون عمل جديد خاص بالشباب. وكان دوفيلبان قد عرض لقاء ممثلي الطلاب لمناقشة قانون العمل المقترح والذي أثار موجة من الاحتجاجات. وكانت جولة المباحثات التي أجراها ممثلو النقابات العمالية في فرنسا مع رئيس الوزراء حول قانون العمل المثير للجدل قد انتهت دون التوصل إلى اتفاق معين بعد إصرار الجانب الحكومي على رفض إلغاء القانون.

وقد عارض دومينيك دوفيلبان مدعوما بالرئيس جاك شيراك مطالب النقابات بسحب القانون. وكان شيراك قد قال في وقت سابق إنه لا يمكن قبول أي تهديدات في إطار النظام

## رفض الأفراج عن احمد سعادات

المثول امام لجنة الاستماع. لكن وكالة اسوشيتد برس للأنباء ذكرت انه بينما كان الحراس يقودونه إلى قاعة المحكمة رفع يديه متحديا وقال: "أنا قاوم الاحتلال". "تأز" وكانت الغارة الإسرائيلية على سجن أريحا في ١٤ من آذار الجاري قد بدأت بعدما غادر مراقبون أمريكيون وبريطانيون السجن، الخاضع لإدارة السلطة الفلسطينية، بدعوى تراخي إجراءات الأمن فيه. وقد أثارَت الغارة موجة احتجاجات فلسطينية واضرابا عاما.

وتتهم إسرائيل سعادات وآخرين في الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين بأنه أمر باغتيال وزير السياحة الإسرائيلي رحبعام زئيفي في عام ٢٠٠١.

### القدس/ BBC

رفضت محكمة عسكرية إسرائيلية الإفراج بكفالة عن احمد سعادات، الامين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، وذلك بعد ان رفض الاعتراف بأنها تمتلك الصلاحيات اللازمة لحاكمته. وكانت قوات إسرائيلية قد اعتقلت سعادات وعددا آخر من المساجين بعد اقتحامها لسجن أريحا بالضفة الغربية وتهديدها بقتلهم ما لم يسلموا أنفسهم، وذلك في وقت سابق من الشهر الجاري. وندى مثوله أمام المحكمة مع أربعة آخرين وجهت لهم تهيم مماثلة رفض سعادات المصنف بالأغلال الإجابة عن الأسئلة يدكر اسمه أو عنوانه كما رفض

### تدخل

أكد الرئيس السوداني عمر البشير في كلمته امام قمة الخرطوم امس الثلاثاء ان قوات الاتحاد الافريقي قادرة على القيام بواجبها في دارفور "دون تدخل دولي". ودعا البشير "الدول العربية والمجتمع الدولي" الى "تقديم الدعم المالي" للقوات الافريقية من اجل القيام بواجبها في دارفور. وكان مجلس الامن الدولي اقر الجمعية الماضي مشروع قرار اميركا يدعو الى تسريع الترتيبات اللازمة لاجلال قوات تابعة للامم المتحدة في دارفور محل القوات الافريقية بعد انتهاء مهمتها في ايلول المقبل.

### رفض

بقي الحوار في طريق مسدود في فرنسا بعد رفض التفاسيات امس الثلاثاء لقاء رئيس الوزراء دومينيك دو فيليبان للبحث في عقد الوظيفة الاولى الذي اثار حركة الاضرابات والتظاهرات في جميع أنحاء فرنسا. ورفضت "سي جي تي" كبرى النقابات الفرنسية، صباح امس الثلاثاء دعوة وجهها دو فيليبان لعقد لقاء الاربعة يهدف الى مناقشة "تعديلات" على قانون عقد الوظيفة الاولى.